هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة المعامير الابتدائية للبنين

العكر الغربي – المحافظة الوسطى

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 4– 6 مايو 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفعالية بوجه عام 3

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن 5

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 7

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن 8

سجل أحكام المراجعة 9

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من خمسة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبـــة: ذكور

عـــدد الطلبة: 510 تلميذ

الفئة العمرية: 6–12 سنة

خصائص المدرسة

تقع مدرسة المعامير الابتدائية للبنين في منطقة العكر الغربي التابعة للمحافظة الوسطى. تأسست عام 1954م. تحتضن الفئة العمرية ما بين 6–12 سنة، ويبلغ عدد تلاميذها 510 تلاميذ، ينتمي معظمهم إلى أسر من ذوي الدخل المحدود. تم توزيع التلاميذ على 19 فصلاً، بواقع 10 فصول للحلقة الأولى، و9 فصول للحلقة الثانية. تصنف المدرسة 28 من تلاميذها ذوي موهبة وإبداع، و200 متفوقين، و51 ذوي صعوبات التعلم. يقضي المدير عامه الثاني بالمدرسة. ويبلغ عدد الهيئة الإدارية 10 أعضاء، والهيئة التعليمية 45 معلماً. يوجد نقص في الموارد البشرية بالمدرسة متمثلا في المعلمين الأولين لمادتي اللغة الإنجليزية والعلوم. لا توجد بالمدرسة صالة رياضية. وتطبق المدرسة مشروع جلالة الملك لمدارس المستقبل.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرضٍ)

تُعد مدرسة المعامير الابتدائية من المدارس ذات الفاعلية المرضية، مع وجود بعض الجوانب الجيدة في مجالي المساندة والإرشاد، والقيادة والإدارة. كما نالت المدرسة رضا التلاميذ وأولياء أمورهم بمستوى جيد.

الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ مرضٍ. يحقق التلاميذ نسب نجاح مرتفعة في أغلب المواد، وانعكس ذلك على مستوياتهم في الدروس الجيدة؛ نتيجة لأساليب التدريس المتنوعة والفاعلة، بخلاف بقية الدروس، وبخاصة دروس اللغة الإنجليزية، حيث كانت مستويات التلاميذ في معظمها غير ملائمة؛ نتيجة لعدم فاعلية أساليب التدريس في الكثير من تلك الدروس. يتقدم التلاميذ في الدروس الجيدة؛ نتيجة لمراعاة الفروق الفردية في الأنشطة المقدمة، إلاَّ إنّه كان بصورة أقل في بقية الدروس؛ نتيجة لطريقة التدريس التي اعتمدت على تدريس الفئة ذوي المستوى المتوسط أكاديمياً في تلك الدروس. هناك القليل من التحدي للطلاب ذوي المستوى المتفوق، وقليل من الدعم لأولئك الذين هم في حاجة إليها. بينما يحقق تلاميذ صعوبات التعلم تقدماً جيداً؛ نتيجة للأنشطة العلاجية المقدمة لهم من قبل اختصاصي صعوبات التعلم، إضافة إلى التقدم المناسب للتلاميذ الموهوبين والمتفوقين من خلال مشاركتهم في بعض البرامج والأنشطة والمسابقات الداخلية والخارجية.

التطور الشخصي للتلاميذ مرضٍ. يحضر أغلب التلاميذ بانتظام إلى المدرسة، ويلتزمون بمواعيد بدء الدروس. يساهم معظم التلاميذ بحماس في تلك الدروس وفي الأنشطة الداخلية والخارجية كحصص النشاط، والمسابقات، مثل: المسابقة الثقافية، وكذلك في بعض الدروس، إلا إنّ ذلك الحماس لم يكن بالمستوى نفسه في أكثر الدروس التي كانت أساليب التدريس فيها غير مشوقة وغير محفزة. ويتمتع بعض التلاميذ بالثقة بأنفسهم والقدرة على العمل الذاتي وتحمل المسؤولية من خلال بعض المهام الموكلة إليهم في الأنشطة اللاصفية، إلا إنّ تلك الفرص كانت بصورة أقل في الدروس المرضية وغير

الملائمة. تتم إتاحة الفرص لتنمية التفكير التحليلي في الدروس الجيدة، في حين لم تكن بالمستوى نفسه في بقية الدروس. كما يظهر التلاميذ وعيهم في المحافظة على ممتلكات المدرسة، عدا بعض التصرفات غير المقبولة كالمشاجرات البسيطة بين التلاميذ.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم مرضية. لدى معظم المعلمين إلمام بالمادة العلمية، ففي بعض الدروس يستخدم المعلمون الاستراتيجيات التي تجذب التلاميذ، وتشوقهم، وتثير دافعيتهم للتعلم؛ مما انعكس إيجاباً على مشاركتهم الفاعلة فيها. في حين أنه في القليل من الدروس كان التلميذ متلقيا؛ نتيجة لأساليب التدريس التي يكون فيها المعلم هو محور العملية التعليمية، إضافة إلى توظيف السبورة والكتاب فقط. كما يتم توفير الفرص للتلاميذ للعمل التعاوني بصورة فاعلة في القليل من الدروس، إلا إنه لا يتم تحديد الأدوار وتوزيع المسؤوليات في أغلبها؛ لضمان تعلم التلاميذ من بعضهم. كما أن تحدي قدرات التلاميذ يظهر بصورة متفاوتة. يستخدم المعلمون في بعض الدروس أساليب تقويم متنوعة؛ للتأكد من مدى تحقيق التلاميذ الأهداف وتلبية احتياجاتهم التعليمية، بينما اعتمد معظم المعلمين في بقية الدروس على الأسئلة الشفوية في تقويم التلاميذ والتي لم تساهم في التحقق من مدى تمكن التلاميذ من أهداف الدروس. يقدم للتلاميذ واجبات منزلية، إلا إنه لا تتم مراعاة الفروق الفردية في أغلبها.

برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه مرضية. يتم تعزيز المنهج من خلال الأنشطة والفعاليات الداخلية والخارجية التي تعزز من خبرات التلاميذ واهتماماتهم المختلفة كالمسابقات الثقافية. كما تثري البيئة المدرسية خارج الصفوف المنهج الدراسي. كما تساهم البيئة الصفية في تعزيز المنهج بصورة متباينة، حيث كانت في الحلقة الأولى بصورة أفضل من الحلقة الثانية. يتم إكساب التلاميذ المهارات الأساسية بصورة متفاوتة، حيث ظهرت مهارة اللغة العربية والحاسوب بصورة أفضل من مهارتي اللغة الإنجليزية والرياضيات؛ نتيجة لعدم التركيز عليها في أكثر الدروس. كما لم يوظف الربط بين المواد الدراسية المختلفة في معظم دروس الحلقة الأولى، إلا في بعض الممارسات المحدودة.

برامج المساندة والإرشاد جيدة. تهيئ المدرسة تلاميذها المستجدين من خلال التعريف بمنتسبي المدرسة ومرافقها، وانعكس ذلك على استقرارهم فيها، إلا إن تهيئتهم للمرحلة التالية من التعليم لم يكن ناجحا جدا؛ لأنه لم تتم تنمية اكتساب المهارات الأساسية لتلك المرحلة. تلبي المدرسة الاحتياجات

الشخصية وفق الإمكانات المتاحة من خلال توزيع المعونات المالية والعينية، مثل: الوجبات اليومية. وتلبي الاحتياجات التعليمية من خلال البرامج المقدمة من قبل اختصاصي صعوبات التعلم ودروس التقوية. كما تقدم المدرسة النصح والإرشاد؛ لحل مشكلات التلاميذ من خلال المحاضرات التوعوية والإرشادية؛ مما كان له الأثر في الحدّ من السلوكيات غير المرغوبة. كما تولي اهتماماً بتوفير بيئة آمنة تخلو من المخاطر؛ الأمر الذي انعكس على شعور التلاميذ بالأمن والسلامة، إلا إن وجود بوابة مشتركة لدخول وخروج التلاميذ وسيارات منتسبي بالمدرسة يشكل خطراً على سلامة التلاميذ، مع وجود موافقة من قبل الجهات المعنية بفتح البوابة الأخرى. يتم التواصل مع أولياء الأمور من خلال قنوات مختلفة؛ لإحاطتهم بمدى تقدّم أبنائهم.

فاعلية أداء القيادة والإدارة جيدة. تمتلك المدرسة رؤية تشاركية وخطة استراتيجية تركز على التحسين والتطوير، وتقوم المدرسة بمتابعة تنفيذ الخطة، كما يقوم القادة بتقييم فاعلية معظم جوانب العمل بالمدرسة، حيث إنّها على علم بجوانب القوة وتلك التي بحاجة إلى تطوير. تعمل قيادات المدرسة على حصر وتلبية الاحتياجات التدريبية للمعلمين، إلا إن أثرها لم يكن واضحًا على بعض معلمي قسم اللغة الإنجليزية. ويتم توظيف المرافق التعليمية المختلفة كمصادر التعلم، ومختبر العلوم، بصورة مرضية. كما أن للمدرسة جهوداً واضحة في استطلاع آراء التلاميذ وأولياء أمورهم والاستجابة لها وفق إمكاناتها؛ مما خلق رضاً جيداً عن المدرسة من التلاميذ وأولياء أمورهم.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 2 (جيد)

للمدرسة قدرة جيدة على التحسين والتطوير؛ نظراً لوجود قيادة على علم بجوانب القوة وتلك التي بحاجة إلى تطوير، كما تؤمن بالتشاركية في قراراتها. كما لإدارة المدرسة جهودٌ في توظيف الموارد المتاحة، وفي إلهام أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية وتشجيعهم؛ الأمر الذي انعكس على أدائهم في الدروس الجيدة.

كما انعكست الخطة الاستراتيجية التي تركز على التحسين والتطوير على الارتقاء بمستوى التحصيل، والتقويم الذاتي الذي يشمل أغلب جوانب العمل المدرسي وتحليل نتائج الأداء، إضافة إلى التحسينات التي طرأت على المدرسة، وخاصة تقدم التلاميذ في إنجازهم الأكاديمي خلال السنوات الثلاث الماضية، وتوفير بيئة آمنة، وتجميل البيئة المدرسية التي جعلت منها بيئة محفزة على التعلّم.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- المستويات في الامتحانات المدرسية
- المواظبة والحضور
- علاقة التلاميذ بعضهم ببعض
- التقييم الذاتي
- التخطيط الاستراتيجي
- تلبية الاحتياجات الشخصية
- التواصل مع أولياء الأمور
- برامج التهيئة

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية
- استراتيجيات التعليم والتعلم
- التقويم في الدروس
- مهارات التفكير التحليلي
- تحدي قدرات التلاميذ
- مراعاة الفروق الفردية في الدروس والواجبات المنزلية
- مساندة التلاميذ داخل الصفوف
- الربط في الحلقة الأولى

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التَّحسُّن يجب على المدرسة:

- الاستمرار في متابعة الجهات المختصة، فيما يتعلق ببوابة المدرسة؛ لضمان سلامة التلاميذ.

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم بحيث تشمل:
  - تنمية مهارات التفكير التحليلي
  - تحدي قدرات التلاميذ
  - مراعاة الفروق الفردية عند التخطيط للدروس والواجبات المنزلية بصورة أكبر
  - إكساب التلاميذ المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية
  - توظيف التقويم في الدروس؛ لتشخيص وتلبية احتياجات التلاميذ
  - الربط بين المواد الدرسية في الحلقة الأولى.

- تقديم الدعم والمساندة لفئات التلاميذ المختلفة داخل الدروس.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	2: جيد
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	3: مرضٍ
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3: مرضٍ
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	3: مرضٍ
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	3: مرضٍ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	2: جيد
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	2: جيد